

ديوان الحماسة

- 1 - (لَعَمْرُكَ مَا تَدْرِي أُمَامَةٌ أَنْسَهَا ... ثِنْدَى مِنْ خَيَالٍ مَا أزالُ
أُعوِدُهُ) .
- 2 - (فَشَقَّاتٌ عَلَى رَكْبِي وَعَنْدَاتٌ رَكَائِبِي ... وَرَدَّتْ عَلَيَّ اللَّيْلُ
قِرْنًا أُكَبِّدُهُ) .
وقال آخر .
- 3 - (أَثْنَى عَلَيَّ بِمَا لَا تُكْذِبِينَ بِهِ ... يَا طَيْبَ أَيُّ فِتْنَى لِلضَّيْفِ
وَالْجَارِ) .
- 4 - (إِنِّي أَجْأورُ مَا جَآوَرْتُ فِي حَسَبِي ... وَلَا أَفَارِقُ إِلَّا طَيْبَ
الدَّارِ) .
وقال آخر .
- 5 - (كَمْ مِنْ لَئِيمٍ رَأَيْنَا كَانَ ذَا إِبِلٍ ... فَأَصْبَحَ الْيَوْمَ لَا مُعْطٍ
وَلَا قَارِي) .

- 1 - العمر بفتح العين وضمها واحد ولا يستعمل في القسم إلا مفتوحا وجواب القسم محذوف
تقديره قسمي وثني أي مرة بعد أخرى يشير إلى معاودة الخيال مرة بعد مرة والمعنى أقسم
بحياتك أن أمانة لا تعلم بأن خيالها يأتيني مرة بعد أخرى .
- 2 - شقت صعبت وركبي أصحابي وعنت تعبت والركائب الرواحل والقرن المنازل في الحرب
والمعنى أنني لما عاودني خيالها انتبهت وأيقظت أصحابي ليرحلوا معي فصعب عليهم الرحلة
معني فرحلت أكابد الليل سيرا كما يكابد الرجل خصمه .
- 3 - الثناء المدح بالجميل وطيب منادى مرخم طيبة وأي فتى مبتدأ وخبره مضمّر تقديره أنت
والمعنى ليكن ثناؤك علي حقا يا طيبة وقولي أي فتى أنت للضيف إذا نزل والجار إذا استجار
بك .
- 4 - في حسبي أي مع حسبي وشرف أصلي ومتى كان كذلك امتنع عن فعل ما لا يحسن والمعنى أنني
إذا جاورت أحدا عاملته معاملة الكرام وإذا فارقت فارقتة وهو يثني علي ويحمد جواري .
- 5 - القارئ المكرم للضيفان والمعنى رأينا كثيرا من اللئام كانوا يملكون نفائس
الأموال ويخلون بها على الضيف وغيره ثم أزيلت